حماية يعتبر إبعاد الشراونة إلى غزة جريمة حرب

ويدعو إلى وقف سياسة الإبعاد

ما زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس إجراءاتها العدوانية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة المعتقلين في سجون الاحتلال ،حيث عادت قوات الاحتلال تمارس جبروتها بإبعاد المعتقل أيمن الشراونة قسراً إلى قطاع غزة بعد اضراب عن الطعام دام 260 يوماً ، ضاربةً بعرض الحائط كافة القوانين الدولية ومعايير حقوق الإنسان، ولاسيما اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل سكان الأراضي المحتلة جبراً كما تحظر إبعادهم قسراً عن ديارهم.

إن إبعاد الشراونة هو جريمة حرب وفقاً للمادة (49) من اتفاقية جنيف الرابعة واجبة التطبيق في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تحظر "النقل الجبري الجماعي أو الفردي للأشخاص المحميين أو نفيهم من الأراضي المحتلة إلي أراضي دولة الاحتلال أو إلي أراضي أي دولة أخرى محتلة أو غير محتله .

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد أعادت اعتقال الشراونة المحرر ضمن صفقة التبادل الأخيرة بتاريخ 30 يناير 2012م قدمت مصلحة السجون طلب للمحكة لإلغاء تخفيف محكوميته ولإعادته إلى السجن لكي يقضي ما بقي من هذه المحكومية، حيث أعلن بعدها إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على إعادة واعتقاله .

مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يدين إجراءات الاحتلال بحق المحرر الشراونة فإنه يعبر عن قلقه العميق إزاء سياسية الإبعاد الممنهجة التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وعليه نؤكد على التالي:

- إن ما تقوم به قوات الاحتلال من إجراءات تعسفية بحق المعتقلين الفلسطينيين هي إجراءات مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بشأن حماية الأشخاص المدنيين في المناطق المحتلة.
- يستنكر قرار إبعاد المعتقل الشراونة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.
- يطالب بسرعة عودة كافة المعتقلين الذين تم إبعادهم إلى ديارهم، وضمان كافة حقوقهم التي كفلتها المواثيق والمعاهدات الدولية.
- يطالب المنظمات والهيئات الحقوقية والإنسانية الدولية بتجريم قرارات سلطات الاحتلال والإجراءات التعسفية المعتقلين الفلسطينيين.
- يطالب جامعة الدول العربية باتخاذ موقف واضح من الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين وخاصة جريمة الإبعاد.

مركز حماية لحقوق الإنسان

2013/3/18

ص.ب ٥٢٨١ غزة - شارع الوحدة - مقابل اتحاد الكنائس
P. O. Box 5281 Gaza - Alwehda St. Front of Union of churches
info@hchr.ps +970 8 2864769 +970 82861522